الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المعجز ومعجزة الرسول محمد صلى الله عيه السلام الخالدة والباقية[١]، وأنّ للقرآن دور هم هو يقوم مقام المنهج[٢] من سبقته المعجزات الأنبياء عليه السلام. لقد أمر جلّ وعزّ على محافظة الكتب التي أنزل على الأنياء عليه السلام الناس وخصّه الله على القرآن[٣] لدلالة على عظم شأنه، إذ لا يمكن لأحد أن يشابهها ولو أن يأتيه بنصف أو بربع منه،[٤] ولقد كان للقرأن دورا هاما محورا التي تدور حوله العلوم والمعارف والنظريات، والإحتياج إلى البحوث والإجتهادات والقراءات عنه.[٥]

أنزل الله إلينا أربعة كتب مقدسة، والقرآن مكملا من الكتب قبله، وثبوت المبادئ في الكتب المقدسة الأربعة علامة من علامات وحدة الدّين، وأنّ القرآن كتابا للمسلمين والإسلام دينه وهو الدين الذى لا يقبل الله يوم القيامة غيره.[٦]

---

١ منّاع القطان، **مباحث في علوم القرآن**،(سورابايا: الهداية الطبعة الثالثة:١٣٩٣-١٩٧٣)، ص.٩

٢ عبد الحميد الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**:(جامعة القاهرة: كلية دار العلوم ٢٠١٤)، ص. ٢

٣ الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**...، ص. ٢

٤ قائلا يقول جلّ وعزّ: **إنا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون** (الحجر: ٩)

٥ عبد الملك بومنجل، **البلاغة القرآنية المعجزة بين ناقدين: عبد القاهر الجرجاني وسيد القطب**، ج. الرابع، (الجزائر: جامعة سطيف، ١٤٣١هـ) ،ص. ١٠٣

6 M.Quraishi Shihab, *Kaidah Tafsir*, (Tangerang: Lentera Hati 2013) hal. 48

أنّ أهميّة القرآن هو حيث إشارات عمليات أو إخبارات غيبيات وأحكام تشريعية، وقيم أخلاقه صالحة لكل زمان، هو وجه من وجوه الإعجاز القرآن وتحدي على الناس بأن يأتو بمثله،[٧] فإن أعظم وجوه إعجاز مطلقا هي لغته الربّانية، التي عبرت عن كل المعاني لا تنقضي عجائبها على مرّ الزمان.[٨]

القرآن يفسر بعضه بعضا من الآية إلى الآية غيره، وأثق تعويلا وأحسن تأويلا[٩] أصبح نزوله كان القرآن نزل على النبي محمد يكون وحيا وأعظم الدلائل[١٠] أيّد الله إيّاه، اعتبر كلّ الطبقة العرب لاسيّما الكفار قريش أنه مجنونة، وصانعه محمد صلى الله عليه والسلام.[١١] وماهيّة إعجاز القرآن لا يختلف أحد من الدارسين، فإنه يرجع إلى بلاغته وفصاحته والتي يكون تحديا لأرباب البلاغة والفصاحة فيما عبر من المعانى والقيم.[١٢]

قرآنا ذو لإعجاز المفرق والمميّز بين كلام البشر، وقد تظاهر بين عربيّ وأعجميّ. وللقرآن دخائر الإشارات كنوز الرموز، ليس بتأويل ولا بتفسير. والأمر الذي فاق القرآن وقد سبق الذين برزوا التفسير القرآن واعتناءه بربط الآية والنظم السور. وقد اختلف في الأقوال بين العلماء في تأويل من عدم رباط الآية. وأنّ الملحدين قد طعنوا في القرآن من جهة سوء النظام.[١٣]

---

[٧] عبد الحميد الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**...، ص. هـ

[٨] عبد الحميد الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**...، ص. و

[٩] عبد الحميد الفراهي الهندي، **دلائل النظام**، (الحميدية: مكتب الحميدية،١٣٨٨)،ص. ٧١

[١٠] محمد عبده، **تفسير القرآن الحكيم المشهور باسم تفسير المنار**(القاعرة: الطبعة الثانية، الجزء الأول،١٣٦٦-١٩٣٧) ص.٢٩١

[11] Moh. Arsyad Ba'asyien, Beberapa Segi Kemukjizatan Alquran *Jurnal Hunafa Vol. 5 No. 1, April 2008: 117-128, hal. 118*

[١٢] الهندوي، **بلاغة النظم القرآني**... ص. و

[١٣] الهندي، **دلائل النظام**...، ص. ١

لقد وضح لنا أنّ النورسي فسّر القرآن منظما ومرتبا وتسلسلها بآية قبلها وبعدها. وقد فسّر النورسي سورة الفاتحة وثلاث وثلاثين آية من سورة البقرة، لو لا امتناع الحرب العالمية الأول لسوف استمر النورسي على تفسير كلها يكون ومرجعا عظيما للنظرية النظم القرآني وأن القرآن بمجموعه قوة وقوة للقلوب لا يمل على التكرار بل يستحلى على الإكثر منه، كذلك في القرآن الروح، لذلك القوت كلما تكرر تلألأ وفارت اشعة الحق والحقيقة من أطرافه ولأنّ تنوب بعض من الجميع أي أسّ الأسس. والعقيدة الحياتية والنور المتجسد بجسد سرمدي، كآلم من أوائل الآية في سورة البقرة ١-٥

ذكر النورسي في تفسيره رسال النور، سورة البقرة مقدمة تامة كأن سورة البقرة من الزهراوين، بعبارة موجزة، وتعليق بعضعه بعضا فتوضح على القارع قراعة سهلة له، مع الأسلوب الجيد، و ايضا أنّه في سورة البقرة، فسّره وفصّله **آلم** في قول تعالى: «**آلم ذلك الكتاب**»، إلى مباحث اربعة مرتبة ومنتظمة وموضحة بعضه بعضا.

وقد صرخ الأستاذ عبد الحميد الفراهي عن النظم: بأنّ القرآن الحكيم كلام منظم ومرتب من أوله إلى آخره على غاية حسن النظام والترتيب[١٤]. وينبغي لمعرفة النظام القرآني هو التدبر والتفكر به، والذي جعل الله فيه محالا للتفكر والتدبر. والأسباب المواصلة لتدبر الآية القرآنية هو ايجاد الإيمان الصادق بالآخرة، فإنّ معاني القرآن لا تكشف إلا المتقون الخاشعون يظنون أنهم ملاقون ربهم.[١٥]

---

[١٤] الفراهي، **دلائل النظام**... ، ص. ٢
[١٥] الفراهي، **دلائل النظام**...، ص. ٣

وأنّ المفتاح مايفتح به كنوز القرآن هو التدبر والتفكر مع الإيمان بالآخرة. فالذي يكون بيده العلم وهو ماكان عالما بتصحيح علوم اللسان الذي أنزل فيه القرآن، وأنه يطلع على حسن نظامه ودقائق حكمته واعجاز بلاغه اتفق العلماء المتقدمين بأنّ هذا العلم واعترفوه بأنّ علم المناسبة من علم شريف وإنّ من أكثر لطائف ديباجة القرآن في حسن نظمه.[١٦]

وصرخ الدكتور محمد عبد الحميد في مقدمة تفسير إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز: ولقد كانت تلك موهوبة عبقرية وهبالله تعالى إياه لينظر في كتاب الله تعالى من خلال ببصيرة نافذة ومعرفة كلامية وبلاغيةعميقة وذوق ذات رفيع ومنهج عقل سديد،يلتمس الكشف عن الحقيقة ويبغي ايصال الإنسان إلى اقتناء كامل بكون هذا القرآن معجزا.[١٧]

وايجاد ضرورة الإيمان والإعتراف بأنه كتاب الحق المنزل من علام الغيوب على محمد صلى الله عليه والسلام لذي العقلاء والفصحاء لترقية ايمانهم، وينبغي للإنسان على مسيرة دعوة الحق، وينور بصيرة ها بالإيمان الصادقة وإدراك اليقين للوصول إلى العبودية الخالصة لرب العالمين.[١٨]

لقد استطاع النورسي اصقال موهبته الفذة بدراسة متفنة في العلوم الاسلامية والفلسفة القديمة والعلوم الانسانية والصرفة المعاصرة، ولم تكن نظرية النظم من اختراعات النورسي الجديدة، بل اخترعها الجرجاني من غير مقدمة، و النتيجة منه أنّ النظم هو: تعليق الكلام بعضا بعضا وجعل بعضها بسبب من بعض.[١٩]

---

[١٦] الفراهي ، **دلائل النظام**،... (الحميدية: مكتب الحميدية، ١٣٨٨)، ص. ٣

[١٧] هو الأستاذ التفسير والفكر الإسلامي بجامعة بغداد، بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، (القاهرة: شركة سوزلر ٢٠٠٢) في المقدمة، ص. ٨

[١٨] النورسي، **إشارات الإعجاز**...، ص. ٨

[١٩] هو الأستاذ التفسير والفكر الإسلامي بجامعة بغداد، بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز**، (القاهرة: شركة سوزلر ٢٠٠٢) في المقدمة، ص. ٨-٩

أنّ الشخصية قد تأثر تأثير على نحو أحوال بلاده، وقف **للدكتور حميد فهمي زركاشي** بقول عن دخول المفاهيم الاجنبية: أن ظهور التحدي للمسلمين قد يتصف بالعوامل الداخلية والخارجية والذي يكون تحديًا للجمهور المسلمين.[٢٠] إن عواقب العوامل الخارجية هي اخطلاط مفاهيم الأجنبية حياة الشعب الإسلامية، تحديدًا ارتباك التفكير والارتباك الذهني.[٢١]

لن تتمكن تركيا على تمييز بين التقاليد الإسلامية والتقاليد العربية. وهذا التمييز بين الحداثة والتغريب، حتى يمكن أن مصطفى كمال أتاتروك، جلب تركيا إلى الحداثة عن طريق التغريب ودفع النورسي وصار هو حاكمافي ردّه.[٢٢]

ويجادل النورسي بأن أهميّة الحداثة نحو العلم والتكنولوجيا، مقبولة للمجتمعات الإسلامية مع عدم اضطراب من الغرب. والدوافع الذي دفع إليه النورسي في مألفته فإن رسائل النور ألّفه باشتشهاده من الانقسامات والصراعات في بلاده، كذلك عدم دور فعال في حركة «تنظيمة» المجدد من الحركة الإمبراطورية العثمانية.

مقتبس من كتابه رسائل النور، أن بديع زمان كتب **إشارت الإعجاز في مظان ايجاز** بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى مدة أربعين سنة.[٢٣]الطريقة والمنهج التي استخدمها في كتبه أنه ناقد ضميري وواضح لعمق معرفة معنى

---

[20] Hamid Famid Zarkasyi, *Liberalisasi Pemikiran Islam, Jurnal Tsaqofah Vol. 5, No. 1, Jumadal Ula 1430, hal. 2*

[21] Hamid Famid Zarkasyi, *Jurnal Tsaqofah...*, hal. 2

[22] Harun Nasution, *Pembaharuan dalam Islam Sejarah Pemikiran dan Gerakan* Cet. VIII, Bulan Bintang),hal. 98

[٢٣] شكري، **بحوث في الإعجاز**... ، ص:١٧

للقرآن، فضلاً عن الوضوح حول دقة المشاعر العالية، والأسباب المعقولة كبديل عصري وذكي لاستخدام أساليب استنباط وتعيين إعجاز القرآن في اللغة والتفسير من خلال قرآني.[٢٤]

ب. تحديد المسألة

بدأ من البيان حول خلفية البحث، فإن القضايا الرئيسية التي يمكن الإجابة عليها في كتابة هذا البحث كما يلي: ما فكرة بديع الزمان سعيد النورسي في إعجاز النظم القرآنى في سورة البقرة الآية ١-٥؟

ج.أهداف البحث

وفق لصياغة المشكلة، يمكن الغرض من هذه الدراسة على النحو التالي: الكشف عن فكرة بديع الزمان سعيد النورسي في إعجاز النظم القرآني سورة البقرة ١-٥.

د. أهميّة البحث

تمت كتابة هذا البحث العلمي لأنه يحتوي على أهميّة دراسة من الناحية النظرية والعملية، إما للباحثة ولمجتمع القراءة .نورسي من أحد المفكّرين المعاصرين الذين عاشوا ونصروا في بلد تركيا من خلال عملية الإصلاح في بلده. مع الرغم أن العديد من المسلمين الذين لا يعرفون هذ البحث أن يحصلوا على القيم المفيدة التالية:

---

[٢٤] بديع الزمان سعيد النورسي، **إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز** ،(القاهرة: شركة سوزلر للنشر:الطبعة الثانية:٢٠٠٢)ص. كتابة تقديمه

١. الاستخدامة النظرية

الاستخدامة النظرية التي تقصد بها الباحثة هي أشياء تتعلق بتطوير المعرفة نظريًا على وجه التحديد نظرية المعرفة المعاصرة التي تتضمن:

أ.) من المتوقع أن تؤخذ نتائج هذه الكتابة في الاعتبار لدى العلماء والمفكرين المسلمين، في سياق تطوير نموذج جديد من نظرية المعرفة المعاصرة التي بدأها النورسي.

ب.) نتائج هذ البحث أن تكون حافزًا للعلماء المسلمين والمفكرين المسلمين في قضية الإعجاز القرآن.

ج.)كونها واحدة من الابتكارات في البحوث اللاحقة

د.) من خلال دراسة النظم قرآنى بالإضافة إلى كونه أداة نقدية على منهاج السابقة

٢. الاستخدامة العملية

جانب الاستخدامة العملية، ترمي الباحثة تغطية المسائل المتعلقة بالتفسير العملية:

أ.) من المأمول أن يتمكن من إحياء القيم القرآنية عملياً وقابلاً للتنفيذ في الحياة، ليصبح قرآناً حياً في المجتمع

ب.) من المؤمل أن تكون هذ البحث مفيد في حياة المجتمع، خاصة لأولئك الذين يدرسون ويستكشفون الدراسات القرآنية المتعلقة بمشكلة إعجاز القرآن

ج.) طوير الأفكار للمعلقين المعاصرين وصحة معرفتها ونقدها

هـ. البحوث السابقة

لمعرفه النظم قرآني الكريم خاصة ونتيجة تفكير الإمام النورسي في التفسير رسائل النور، من خلال البحوث الجامعة، فوجدت الباحثة المكتوبات والبحوث التى تؤيد إليها من البحوث العلمية كانت أو الرسائل الجامعة، لكن لم تكن الباحثة ان تجد الدراسة لنظم القرآنى عند الإمام بديع الزمان سعيد النورسي وستعرض الباحثة بعض البحوث السابقة ذو صلة بالدّراسة السابقة:

الأوّل، الرسالة الجامعة تحت العنوان **Tafsir Kontemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam RISALE-Nur Studi Konstruk Epistemologi**، الذي كتبه سجيات زبيدي صالح.[٢٥] هذا البحث من البحث الوصفي والتحليلي. والنتيجة من هذا البحث هي مايلي: الأول أن النورسي ظهر الإهتمام الفكري الكبير نحو منهاج التفسير على الرغم من أنه لا يزال ينتقد المترجم الذي ظهر في وقت سابق، ثانيا أعطى النورسي ابراز في النظم القرآنى، ثالثا أن النورسي يتصرف بشمولية مقنعة، عنده أن فهم الشامل للقرآن الكريم يستنتج القيم الروحية التي هي أكثر قابيلة للتطبيق وصديقة للعقل. فهذا البحث تبحث عن فكرة النورسي عن نظرية المعرفة لتفسير المعاصرة لرسائل النور ومعيار لصحة التفسير، لم تبحث عن النظم القرآني عند النورسي في سورة البقرة الآية ١-٥، فستأتي الباحثة متمما للبحث عن فكرة النورسي عن النظم القرآني في سورة البقرة الآية ١-٥ وذلك بالبحث عن فكرة النظم القرآني النورسي بالمطالعة تفسيرا دقيقا في سورة البقرة الآية ١-.٥

---

[25] Sujiat Zubaidi Saleh, *Tafsir Kotemporer Bediuzzaman Said Nursi dalam Risale-l Nur, Studi Konstruk Epistemologi*, Disertasi, Surabaya: Progam Studi Ilmu Keislaman Pascsarjana UIN Sunan Ampel, hal. 2015

الثاني، الرسالة الجامعة تحت عنوان **منهج بديع الزمان النورسي في بيان إعجاز القرآن الكريم من خلال رسائل النور** الذي كتبه مراد قمومية.[٢٦] هذا البحث من البحث الوصفي والتحليلي، وأنّ الباحث يبحث عن نظرية الإعجاز عند بديع الزمان سعيد النورسي. والنتيجة من هذا البحث هي مايلي: أن الإعجاز القرآن عند النورسي له أوجها كثيرة يوصلها إلى أربعين وجها لأنه يعتبر الجزئية التفشيلية الواحدة من المسائل الإعجاز وجها منفرد. فهذا البحث تبحث عن نظرية الإعجاز بوجه عام عند بديع الزمان سعيد النورسي، وعند الباحث أنّ للإعجاز القرآن عند النورسي أوجوه كثيرون، ولم تبحث عن النظم القرآني في سورة البقرة ١-٥.

الثالث، الرسالة الجامعة تحت عنوان **مقاصد سورة الفاتحة عند بديع الزمان سعيد النورسي**،[٢٧] التي كتبها نداء عملية كمال باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تبحث الباحثة عن مقاصد من سورة الفاتحة عند النورسي. والنتيجة من هذا البحث أنّ للقرآن أربعة المقاصد، وأنّ الباحثة تبحث عن مقاصد القرآن والإعجاز من خلال العلماء والمفسرين. فهذا البحث تبحث عن مقاصد من سورة الفاتحة عند الورسي وبين الباحثة عن الإعجاز القرآن اللغوية، ولم تبحث عن النظم القرآني. وستبحث الباحثة عن الإعجاز النظم القرآني عند النورسي في سورة البقرة ١-٥

والنتيجة من البحوث السابقة، الأول أنّ بحث الباحث عن منهج النورسي في بتفسير الآية، ثم ذكره أنواع من أنواع الإعجاز مجملا، ويتبرز

---

[٢٦] مراد قمومية، **منهج بديع الزمان النورسي في بيان إعجاز القرآن الكريم من خلال رسائل النور**، (بجامعة الجزائر لنيل درجة المجيتير في العلوم الإسلامية سنة ٢٠٠٥)

[٢٧] نداء عملية كمال، **مقاصد سورة الفاتحة عند بديع الزمان سعيد النورسي**، (بجامعة دارالسلام كونتور لنيل دراجة الأولى سنة ٢٠١٧)

النورسي عن يتصرف بشمولية مقنعة. أما الباحث الثاني، فإنه يبحث عن نظرية الإعجاز بوجه عام عند بديع الزمان سعيد النورسي وعنده أنّ الإعجاز للنورسي أوجوه كثيرون. والباحثة الثالثة، تبحث عن مقاصد من سورة الفاتحة عند النورسي وبين الباحثة عن الإعجاز القرآن اللغوية، ولم تبحث عن النظم القرآني على وجه دقيق. واستنبط من البحوث السابقة أنهم لم تبحثوا عن إعجاز النظم القرآني عند النورسي، بالخصوص في سورة البقرة الآية ١-٥.

و. الإطار النظري للبحث

الإطار النظري هو آلة الذي استخدم الباحثون للوصول إلى حاصل والغاية. ولأنّ تبحث الباحثة في هذه الرسالة عن فكرة النورسي في النظم القرآني سورة البقرة ١-٥ بدراسة الأدبية البلاغية، وقد بحثت الباحثة نظرية في النظم القرآنى من قبل علماء المسلمين، إحدى منهم هو الجرجاني، حتى اعتبر هو في نهاية المطاف لها كفرع من فروع العلوم النحو المسمّى بالنحو معاني.[٢٨]

فإن فكرة النورسي في النظم القرآني أنه قام بنقد وتطبيق علي لهجة النظم القرآنى. أما نظرية النظم القرآن عند الجرجاني[٢٩] تتضمن على ثلاثة: الأول: وهي أنّ القرآن الكريم يحتوي على معاجز من بلاغة، الثاني: جودة جوانب القرآن في ترتيب لغاته و نظمه، والثالث: أن معجزه القرآن تقع علي نظمه

---

[٢٨] أم الخير بن الصديق، **النظرية النحوية عند الجرجاني وتطبيقها في المقررات اللغوية لأقسام السنة الثانية ثنوي الآداب**،(جامعة قاصدي مرباح ورقلمة كلية الأداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية والآداب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ٣٠ أبريل ٢٠٠٧)،ص.٢

[٢٩] عبد القاهر الجرجاني، **دلائل الإعجاز**، (دمشق:دار الفكر،ط.الأول ١٤٢٨هـ)ص. ٥١-٧٤

١) حول خصائص وجوهر نظم القرآن

ظهر من هذا البحث كيفية دور العلماء الذين يتفكرون عن القرآن الكريم خصوصا في اعجاز القرآن ونظمه، وكذلك رأى النورسي أن اعجاز القرآن ظهرت من نظمه.[٣٠]

استخدمت الباحثة الدراسة الأدبية البلاغية في بحث فكرة النورسي عن النظم القرآني في سورة البقرة الآية ١-٥، فستعرض الباحثة بعض الأقوال في معنى الدراسة الأدبية البلاغية. فقال آمين الخولى في كتابه **منهج التفسير اللغوي** أنّ الدراسة الأدبية عنده من لازم على استفادته من أراد أن يفسّر الكتب العربية، ومن لازم أوّل للباحثة عربيا وأعجميا، واستنتاج من القول الخولي عن الدراسة المستخدمة للتفسير حسب موضوع من المواضع وليس جزء من الأجزاء، فقسم الخولى منهجان للدارسة الأدبية: الأوّل الدراسة ماحول القرآن الثاني الدراسة في القرآن.[٣١]

ز. منهج البحث

١.نوع البحث

اعتمدت الباحثة بحثها على الدّراسة المكتبية حيث جمعت الباحثة قائمة نتائجها متصف باتصاف النظري وتصور والفكر والذي مكتوبات ومطبوعت في الكتاب والصحائف وكتابته.[٣٢]

---

[٣٠] شكري، **بحوث في الإعجاز** ...، ص. ١٥

[31] Amin al-Khuli, *Metode Tafsir Sastra,* Terj. Khairon Nahdiyyin, Cet. 1, Adab Press IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2004 hal. 63-64

[32] Nasaruddin Baidan, *Metodelogi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hal.28

٢.أسلوب جمع البيانات

أخدت الباحثة أساسا في بحثها فقد تعتمد على دراسة المكتبية واستخدمتها الباحثة منهجا من المنهاج الوثائقي، ولأهمية الحقائق والمعلومات[٣٣] اعتمدت الباحثة على استنتاج من المواد والكتابات والتصورات ذات علاقة حول النظم القرآنى والوثائق ذات نتيجة أفكار النورسي.

٣. أسلوب تحليل البيانات

اعتمدت الباحثة في تحليل البايانات على منهجان، هما: وهي المنهج الوصفي، المنهج التحليلي.

١.) المنهج الوصفي

هي المنهج في الدراسة التفسيرية المستخدمة للوصول الباحثة إلى توضيح المعلومات وتحليلها في فهم آي القرآن وتفسيرها،[٣٤] وخاصة في كتاب النورسي وكتب أخرى المتعلقة بالموضوع.، ثم تعالج الباحثة هذه الوقائع لاستنباط في فكرة النورسي عن نظم القرآني في سورة البقرة الآية ١–٥.

٢.) المنهج التحليلي

المنهاج الذي يقوم أحد على تركيز الفكر ويتم وصف عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي تمّ حصوله عليها من وثائق

---

[33] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: ALFABETA,cv, cet. 23, 2016), hal. 224

[34] Nasaruddin Baidan, *Metodelogi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), hal.70

متعددة مع تطبيقه في شكل وحدات متعددة عن طرق جمعها وإعادة ترتيبها.[٣٥] استخدمت الباحثة بحثها في تحليل عن منهج الإمام النورسي حول النظم قرآنى.

٤. مصادر البحث

أما المصادر الرئيسية التي اعتمدت الباحثة بحثها على:

أ). **إشارة الإعجاز في مظان الإيجاز** ألفه بديع الزمان سعيد النورسي وهو أحد تأليفه وهي من الجزء الخامس من الرسائل النور، فقد أخدت الباحثة أساس فكرية في النظم القرآنى وتطبيق عن النظم القرآنى الذي لم يفعله أحد من سبقوه.[٣٦]

ب). **الكلمات**، الذي ألفه بديع الزمان سعيد النورسي من الجزء الأول للتفسير رسائل النور، اعتمدت وأخدت الباحثة حول القرآن والتفسير.

ج.) **السيرة الذاتية**، من الكتابات في رسائل النور الذي كتبه تلاميذ الأستاذ الإمام النورسي، أخدت الباحثة منه تاريخ حياة الإمام النورسي وأحوال حياتهم في حين انتقال الدولة التركية من المملكة إلى الدولة الجمهورية.

أما المصادر الفرعية والثانوية أخدت الباحثة من الكتب والكتابة وتصورات الذي يتحدث حول النظم القرآنى الذي كتبه الإمام كانت أو كتبه العلماء السابقه المتعلق بالنظم القرآنى.

---

[35] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, hal. 244

[٣٦] بديع الزمان سعيد النورسي،**إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز** (القاهرة: شركة سوزلر للنشر:الطبعة الثانية:٢٠٠٢)، ص. ٩

ح. خطة كتابة البحث

للوصول إلى غاية البحث الذي ترمي إليها الباحثة، فنظمت الباحثة بحثها مما يلي:

الباب الأوّل: هذا الباب تشتمل على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري للبحث، منهج البحث، وتنظيم كتابة البحث

الباب الثاني: هذا الباب يشتمل على فصلين، أوّله ستبحث الباحثة عن لمحة حياة الإمام بديع الزمان سعيد النورسي من نشأت حياته الأوّل، وأطوار حياته بعدها وبعض مألفته المتناوعة من المجموعة رسائل النور. أمّا الفصل الثاني، تبحث الباحثة عن نظرية النظم القرآنى عند النورسي والعلماء والمفسرين

الباب الثالث: يشتمل على فصل واحد، تبحث الباحثة عن تطبيق النظم القرآنى وآثارها وعلاقتها بالمناسبة القرآن

الباب الرابع: يشتمل على النتائج التى تحصل عليها الباحثة والاقتراحات ثم الختتام